

3) إمتناع ذوي العرفان المجلس الثالث د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا امتناع ذوي العرفان - 00:00:01

ونحن في عصر الخميس الثالثة من شهر جمادى الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا على المسألة التاسعة ما لم ينزل مثله - 00:00:18

على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى - 00:00:34

قال الجامع حفظه الله تعالى المسألة التاسعة ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله المراد بهذا العنوان ما لم ينزل مثله على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله - 00:00:55

يعني في الفضل يعني في الفضل والمكانة والا فمعلوم ان القرآن كله لم ينزل لفظه قبل النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود ليس لم ينزل مثله يعني باللغة العربية لم ينزل مثله في الفضل - 00:01:14

على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل مثله اي وما له مثيل من حيث الفضل او من حيث الحكم قال قال شيخ الاسلام رحمه الله وقد ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:01:36

انه قال في ام القرآن انها افضل سورة في القرآن وانه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها قال فهذه السورة يعني الفاتحة التي قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

انها اعظم سورة في القرآن. وانه لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في القرآن مثلها. اذا هذا احد افراد ما ليس له مثيل في الكتب السابقة من حيث الفضل - 00:02:15

ودلالتى وجزالة اللفظ نعم قال وقد جمع الله سبحانه بين ابراهيم وموسى صلى الله عليهما وعلى سائر المرسلين في امور مثل قوله ان ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى - 00:02:30

وفي حديث ابي ذر الطويل قلت يا رسول الله كم كتابا قلت يا رسول الله كم كتابا انزل الله؟ قال مائة قال مائة كتاب واربعة كتب ثلاثين صحيفة على شيف - 00:02:52

وخمسين على ادريس وعشرة على ابراهيم وعشرة على موسى قبل التوراة وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان وقال في حديث وقال في الحديث اي حديث ابي ذر الطويل فهل عندنا شيء مما في صحف ابراهيم؟ فقال نعم وقرأ قوله - 00:03:07

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يعني ان هذا المشار اليه هي عبارة قد افلح من تزكى - 00:03:27

ها وقد خاب من دساها كذلك في سورة النجم قال عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ثم قال فرأيت الذي تولى واعطى قليلا واكتأ عنده علم الغيب فهو يرى - 00:03:47

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ما الذي في صحف موسى وابراهيم الا تزر وازرة وزر ففي سورة النجم ان الذي مثله في القرآن ان لا تزر وازرة وزر اخرى - 00:04:06

وهي موجودة في صحف ابراهيم وموسى مؤخر وفي سورة الاعلى ان هذا اي المشار اليه مقدم لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم

وموسى. اذا هناك قواعد مقررة بالديانات التي انزلها الله على الانبياء والمرسلين قبل - [00:04:26](#)

وهناك احكام وعبارات متشابهة للاحكام والعبارات الموجودة في ديننا وان اختلفت اللغة ولكن لا شك ولا ريب ان الفضائل متفاوتة

نعم المسألة العاشرة نزول القرآن مفرقا منجما قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:04:50](#)

قد علم ان القرآن نزل شيئا بعد شيء مسألة اجماعية لم يقل احد بخلافها. نعم وقال والقرآن كان ينزل شيئا فشيئا لم ينزل جملة بل

كانوا يسألونه عن الشيء بعد شيء من الغيب - [00:05:16](#)

بين الذي بين الذين امنوا به وباطنوه بين الذين امنوا به وباطنوه السلام عليكم وباطنوه واطلعوا على اسراره باطنني فلان اي علم

خبايا امري نعم واحسن اليك واطلعوا على اسراره وهو لا يعلم شيئا من ذلك - [00:05:35](#)

ثم يخبرهم به وهم مطلعون على امره خبرا بعد خبر وسؤالا بعد سؤال آ ما نزل في ليلة القدر جملة ليس نزولا على النبي صلى الله

عليه وسلم. فما لنا علاقة فيه - [00:06:02](#)

هناك نزول مثل ما لو قال قائل اليس الله قد كتب القرآن قبل خلق السماوات والارض في اللوح المحفوظ ولا ما لنا علاقة بهذا احنا

فانزال القرآن جملة الى بيت العزة ما لنا علاقة فيه - [00:06:22](#)

وسياأتي قضية انزال القرآن ياك؟ نعم وانه لا تناقض بين نزوله اه منجما على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا وبين نزوله دفعة

واحدة الى بيت العزة ما في تناقض - [00:06:38](#)

هذا نزول خاص باهل السماوات الدنيا لاهل السماء الدنيا وهذا نزول خاص باهل الارض. نعم قال المسألة الحادية عشرة بيان اسباب

نزول بعض الايات هذا مهم جدا لطالب العلم ان يتعلم على الاقل اسباب نزول بعض الايات - [00:06:54](#)

لانه ليس كل اية لها سبب نزول لو قال لك قائل ما نسب نزول الفاتحة ما يلزم ان يكون لكل اية سبب نزوله ما سبب نزول اول البقرة

ما يلزم ان يكون له سبب نزوله. نعم - [00:07:15](#)

سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا الايتين فهو سبحانه وصف اهل السعادة من من الاولين والآخرين وهو الذي يدل عليه اللفظ

ويعرف به معناه من غير تناقض ومناسب ومناسبة لما قبلها ولما بعدها - [00:07:30](#)

وهو المعروف عند السلف يدل عليه ما ذكره من سبب نزولها بالاسانيد الثابتة عن سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد انه قال قال

سلمان سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل دين كنت معهم - [00:07:54](#)

فذكر من عبادتهم فنزلت الاية ولم يذكر فيه انهم فيه من اهل النار كما روي باسانيد ضعيفة وهذا هو الصحيح كما في مسلم الا بقايا

من اهل الكتاب الشيخ في احالة هيئة البقرة والحج ليش - [00:08:11](#)

لان الاية وردت في موردين لا نفس الاية اهو نعم في البقرة بالاية اتين وستين لا المائدة مختلفة باصابين قبل فما يصير تحليل

للموضعي صح في البقرة ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابون - [00:08:32](#)

طيب من امن بالله واليوم الآخر الى اخره واما في المائدة في تقديم الصابرين الصابرون فما يصير عليها. لكن في الحج الاية

سبعتعش في الحج شوف اللفظ تمام المطابق يقول جل وعلا - [00:09:01](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشرقوا لا في تقديم وتأخير اذا تحذف احدى الحالات تحذف

تحذف في حالة الحج احسن نعم احسن الله اليكم قال ابو العالية وغيره كان اليهود اذا استنصروا بمحمد صلى الله عليه وسلم على

مشركي العرب يقولون اللهم ابعث هذا النبي الذي نجاه - [00:09:23](#)

مكتوبا عندنا حتى تغلب المشركين ونقتلهم لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ورأوا انه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم

يعلمون انه رسول الله فانزل الله تعالى هذه الايات فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. فلعنة الله على الكافرين - [00:09:57](#)

نعم روى ابو داود الطيارسي عن ابن عباس رضي الله عنه ثالثا يعني الاية الثالثة من سورة البقرة التي ذكر لها شيخ الاسلام سببا

للنزول نعم الثالث روى ابو داود الطيارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حضرت عصابة من اليهود يوما الى النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:10:20](#)

فقالوا يا رسول الله حدثنا عن خلال نسألك عنها لا يعلمها الا نبي حدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قال ولي

جبريل عليه السلام لم يبعث الله نبيا قط الا وهو عليه - [00:10:44](#)

قالوا فعندها نفارقك لو كان غيره لاتبعتك وصدقناك. قال فما يمنعكم ان تصدقوا؟ قالوا انه عدونا من الملائكة فانزل الله عز وجل وان

كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا. الى قوله فان الله عدو للكافرين - [00:11:05](#)

رابعا ذكر محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد مولى زيد ابن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما

انه قال لما قدم وفد نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

انتهم احبار الاحبار اليهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رافع بن حريملة ما انتم على شيء وكفر

بعيسى والانجيل جميعا. وقال رجل من اهل نجران من - [00:11:47](#)

من النصارى لليهود ما انتم على شيء. وجد نبوة موسى وكفر بالتوراة. فانزل الله ذلك في قولهما وقالت اليهود ليست النصارى لا

شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - [00:12:04](#)

يعني وجه الانكار الان وقالت اليهود ليست النصارى على شيء نكرة في سياق النفع عمت صح ولا لا طيب الان اليس فليس النصارى

يؤمنون بموسى عليه السلام فكيف يقول اليهودي ليست النصارى على شيء - [00:12:20](#)

بيدينا النصارى يؤمنون بموسى عليه السلام. يؤمنون بالتوراة لكن كان المفروض ان يقولوا مثلا عندهم شرك عندهم كذا عندهم كذا

صح وقالت النصارى ليست اليهود على شيء طيب واليهود يؤمنون بموسى عليه السلام انه رسول الله - [00:12:42](#)

ويؤمنون بالتوراة وان كفروا بعيسى فكان الواجب والانصاف يقتضي ان يقولوا ان ان يقول اليهود ان النصارى على حق فيما امنوا

به من ايمانهم بموسى والتوراة وعلى باطل في قولهم بان عيسى ابن الله - [00:13:02](#)

وكان الواجب على النصارى ان يقولوا ان آآ اليهود على حق في ايمانهم بموسى وعلى باطل في قولهم واتهامهم لعيسى. نعم شيخنا

محمد ابن اسحاق محمد ابن اسحاق صاحب المغازي - [00:13:26](#)

نعم ما في اشكال ما في اشكال انه يؤخذ منه اسباب النزول وعننته وتدليسه في باب السير والتفسير مغفور نعم خامسا عن انس

رضي الله عنه انه قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة - [00:13:45](#)

حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناة عليه ان يطوف بهما متفق عليه سادسا وفي الحديث

المشهور في التفسير ان المسلمين قالوا يا رسول الله - [00:14:09](#)

اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه؟ فانزل الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب اذا القريب يناجى والبعيد ينادى والرب تبارك

وتعالى يناجى وينادى ينادى بمعنى يدعى سرا وينادى تضرعا يا ربنا - [00:14:27](#)

اغاثة يا خالفتنا نعم السابح قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن

البر من اتقى عن البراء بن عازم رضي الله عنه انه قال نزلت هذه الآية فينا - [00:14:52](#)

كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه وكأنه اعير بذلك. فنزلت

وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن - [00:15:15](#)

البر ومن اتقى واتوا البيوت من ابوابها. متفق عليه الثامن ومن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او

نسك قال وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه اي رأى كعب ابن عجرة وانه يسقط قمله على وجهه فقال ايؤذي -

[00:15:29](#)

هوامك وقلت نعم فامرته ان يحلق وهو بالحديبي ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمعنا ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية.

فامرته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين بين ستة - [00:15:52](#)

او يهدي شاة او يصوم او يصوم ثلاثة ايام التاسع يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه. والقتال فيه كبير ثم قال وصد عن سبيل الله

وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر - [00:16:12](#)

واخراج اهله منه اكبر عند الله. والفتنة اكبر من القتل وهذه الاية نزلت بان سرية من المسلمين ذكر انهم قتلوا انهم قتلوا ابن الحضرمي في اخر يوم من رجب - [00:16:32](#)

المشركون بذلك فانزل الله هذه الاية العاشر عن عائشة رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه - [00:16:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض الى اخر الاية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء الا النكاح الحادي عشر قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ابو الفرج ابن الجوزي سبب نزولها - [00:17:03](#)

النظرة ابن الحارثي ونفرا معه قالوا ان كان ما يقول محمد حقا فنحن نتولى الملائكة. فهم احق بالشفاعة من محمد فنزلت هذه الاية قاله مقاتل الثاني عشر قال ابن عباس رضي الله عنهما ان المرأة كانت مقلاة والمقلاة التي لا يعيش لها ولد - [00:17:25](#) كثير كثيرة القلة والقناة الموت والهلاك كما يقال امرأة مذكور ميراث اذا كانت كثيرة الولادة للذكور والانات والسماء الكثيرة الموت قال ابن عباس فكانت المرأة تنظر انعاش لها ولدان يجعل احدهما يهوديا لكون اليهود كانوا كانوا اهل علم - [00:17:48](#) ختام والعرب كانوا اهل شرك واوثان فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم كانت جماعة من اولاد الانصار تهودوا فطلب اباؤا ان يكرهوهم على الاسلام فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي الاية - [00:18:15](#)

الثالث عشر وفي صحيح مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت هذه الاية لا اكراه في الدين سبب النزول يوضح المعنى اي لا يجوز ان تغصب وان تكره الانسان يدخل في الاسلام - [00:18:36](#) لكن ليس معناه كما ذهب بعض الجهلة ان كل انسان حر في دينه هذا ما قاله احد هذا فهم من الاية لم يفهمه الاولون ولا الآخرون ليس هناك انسان حر في دينه - [00:18:55](#)

نحن نقول لليهود والنصارى لستم احرار في هذا الذي الله به بل هذا كفر وشرك ولكن لا نغصبكم في الدخول في الاسلام وفرق بين الامرين لما انت تقول انتحر سوي اللي تبي - [00:19:11](#)

وانا حر اسوي اللي ابي معناته لا تعاتبه لكن لا شك ان الانسان لا يجوز لنا نحن ان نرغم اليهود في الدخول الى الاسلام ولا النصارى ولكن لابد من بيان الحق - [00:19:27](#)

وان ما هم عليه كفر وشرك وضلالة نعم نعم هو مو نفسه هذا واحد ثاني لا لا هذا مشرك هذا ابن الحضرمي نعم نعم نعم لا يقيد بالسلاسل لاجل الاسر - [00:19:43](#)

يقيد بالسلاسل لاجل الاسر. فان اسلم لا يرى فان اسلم خير على خير لا الثالثة عشر وفي صحيح مسلم عن سيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تكفوه يحاسبكم به الله - [00:20:27](#)

قال دخل قلوبهم منها دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل لم يدخل قلوبهم من شيء. دخل قلوبهم هذه مفعول مقدم دخلا قلوبهم وشيء فاعل دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم من شيء - [00:20:52](#)

فالتشكيل غلط صلحوها المسألة الاولى منصوبة على المفعولية والثانية مرفوعة للفاعلية نعم اه عندي الاولى مشكل مو مشكل العندي لو تشكلونه احسن عندي لم لا لا البعض لها ضمير ما لنا علاقة به - [00:21:14](#)

دخل قلوب قلوبهم منها شيء يعني دخل شيء منها قلوبهم لم يدخل قلوبهم من شيء. نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا وسلمنا وسلم نعم يعني وجدوا فزعا - [00:21:38](#)

من هذا الشيء هذا الشيء افزعهم ولم يفزعهم شيء اخر مثل هذا الفزع العظيم شلون الله يبي ياخذنا على ما يصير في قلوبنا لا قال فالقى الله الايمان في قلوبهم - [00:22:07](#)

فانزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال قد فعلت - [00:22:24](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. قال قد فعلت الحمد لله الحمد لله نعم هذه الايات التي وقفنا عليها وقد ذكر شيخ الاسلام من سورة البقرة اسباب نزول لها - [00:22:46](#)

ومعلوم ان اسباب نزول ايات البقرة كثيرة لكن هذا الذي وقفنا عليه من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وافضل مؤلف لاسباب النزول هو اسباب النزول للحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:23:06](#)

وايضا نعم العجاف في نزول اية الكتاب وفي اسباب نزول اهل الكتاب وكتاب الشيخ مقبل بن هادي الجامع هذان الكتابان من انفس المؤلفات في هذا الباب الجامع نعم شيخ نقول فالقى الله الامام يقول ابن عباس - [00:23:21](#)

هنا العبارة فالقى الله الايمان يعني يحتمل ان يكون من قول ابن عباس وهو المراد ويحتمل يقول قول غيره لكن هذا ما يمكن اخباره به الا من قول من شهد الواقع - [00:23:50](#)

وهم ابن عباس فالقى الله الايمان يعني الاستسلام والانقياد والاذعان. نعم هو الصحيح المسند اظن اسمه الجامعة كتابين بنفس الاسباب النزول لا انا واقفت على الكبير الجامع نعم سورة ال عمران - [00:24:06](#)

الرابع عشر الرابعة عشر قال ابن اسحاق وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال قدموا اي وفد نصران نجران وفد وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكلمه الحبراني قال لهما رسول الله - [00:24:39](#)

صلى الله عليه وسلم اسلما قالوا قد اسلمنا قال انكما لم تسلما فاسلما قالوا بل قد اسلمنا قبلك قال كذبتما يمنعكما من الاسلام دعواكما لله ولدا. وعبادتكما للصليب واكلكما للخنزير - [00:24:58](#)

قال فمن ابوه يا محمد؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فلم يجبهما. فانزل الله في ذلك من قولهم خلافهم في امرهم كله صدرا من سورة ال عمران الى بضع الى بضعة وثمانين اية. الى بضع الى بضع وثمانين - [00:25:18](#)

نعم الخامسة عشر وذكر نزول الايات بسببهم غير واحد مثل ما ذكره محمد ابن جرير الطبري في تفسيره عن الربيع عن الربيع في قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - [00:25:37](#)

قال ان النصراني اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاصموه في عيسى ابن مريم قالوا له من ابوه؟ قالوا على الله الكذب والبهتان. وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولد الا - [00:25:56](#)

وهو يشبه اباه؟ قالوا نعم. قال الستم تعلمون ان ربنا حي لا يموت؟ وان عيسى يأتي عليه الفناء؟ قالوا بلى. قال الستم تعلمون ان ربنا قيم على كل شيء يكلؤه ويحفظه ويرزقه - [00:26:12](#)

قالوا بلى قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئا؟ قالوا لا. قال الستم تعلمونه ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء؟ قالوا بلى. قال لستم تعلمون ان عيسى حملته امه كما تحمل المرأة - [00:26:28](#)

ثم وضعته كما تضع المرأة ولدها ثم غذي كما يتغذى الصبي ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب يطعم يطعم يعني غيره ويطعم هو عيسى عليه السلام كان يطعم الطعام ويشرب الشراب - [00:26:45](#)

اما يطعم لا ايش تعرف ليش يا ابو صالح لانه ما كان عنده حتى لما كبر كان لا يحمل معه شيء عليه السلام. نعم. ثم كان يطعم الطعام ويشرب الشراب - [00:27:03](#)

ويحدث ويحدث الحدث كيف الله يحفظك وين تروح لنا خمستعش ثم كان ايش؟ يطعم الطعام ويشرب الشراب ويحدث الحدث. نعم. يعني يبول ويتغوط كعادة البشر. نعم قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم - [00:27:20](#)

قال فعرفوا ثم ابوا الا جحودا. فانزل الله الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. الله اكبر نعم قال السادس عشر قال طائفة من السلف اكثر اسباب النزول قد تكون ضعيفة لكن ليس هذا مهم - [00:27:50](#)

لان العبرة بعموم الله فكون هذا الشعر ضعيف وليس بضعيف ما يهم المعنى صحيح به او بدونه. نعم السادسة عشر قال طائفة من السلف ادعى قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله. مم. فانزل الله هذه الآية. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه -

هنا يحببكم الله الآية كم من المدعين اليوم ها يدعي حب النبي صلى الله عليه وسلم هذه اية الامتحان علامة حب النبي صلى الله عليه وسلم اتباعه ظاهرا وباطنا بالعبادات والاعتقادات والمعاملات والسلوك - [00:28:33](#)

اللهم اعنا على اتباع نبيك. نعم السابغ عشر وقد ثبت في الصحاح حديث وفد نجران ففي البخاري ومسلم الحذيفة رضي الله عنهم واخرجه مسلم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت - [00:28:56](#)

هذه الآية وقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي الثامنة عشر طبعاً قد يعترض بعض الشيعة انه - [00:29:13](#)

لم يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم اه لم يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم نساء نقول الآية نصت على النساء لكن الآية لم تنص على الحسن والحسين ولم تنص على البنات - [00:29:36](#)

ولم تنص على زوج البنت ما نصت عليه الآية ما في داعي لذكرهم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يدخل في العموم فهمتم ولا لا؟ قال شوفوا الآية قل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم - [00:29:53](#)

الان الابناء جمع جمع ابن يدخل فيه البنت قطعاً ما يدخل فيه البنت لغة العرب بلغة الفرس او المجوس او الجن ما ادري لكن في اللغة العرب الابن اسم يطلق على الذكر. والبنت اسم يطلق على - [00:30:12](#)

وصف يطلق على من وانت قال ابناء انسانا وابنائكم ونساءنا ونساءكم. طيب نسائنا يعني زوجات النبي بالنص يحتمل معنى اخر وانفسنا انفسنا طيب الان ليس في الآية ذكر لبنات فاطمة - [00:30:31](#)

ولا ذكر لاولاد بناته حسن والحسين ولا ذكر لزوج بنته وهو علي فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي لماذا ادخلهم؟ ليبين لنا انهم من اهله وان لم يكونوا منصوصا عليهم في الآية. وليس معنى هذا - [00:30:51](#)

ان الآية ما لا يعمل بهذا الجهل مركب واضح ايش قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل نفس الكلام نقوله الان هنا هنا في الآية ابناؤه نساؤه من اهله بالنص القرآني - [00:31:12](#)

فبالنص القرآني ابناؤه نساؤه من اهله بالسنة اضفنا البنت واضفنا ابناء البنت الحسن والحسين وابن العم زوج علي على وجه الخصوص وليس العم ولا عموم الاعمام ولا عموماً من اهل العلم صح - [00:31:42](#)

بنص الحلاق اذا صار اهل الان مع الكتاب والسنة اوسع لكن لو اخذناه بالكتاب فقط فرض ولو الغنى الآية واخذنا السنة صار اضيق طيب انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:32:05](#)

لاحظ الالم اهل البيت بالاجماع الآية نزلت بنساء النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع الحسن والحسين وعلي اللهم هؤلاء اهل البيت اذهب عنهم الرجس - [00:32:23](#)

ام سلمة ارادت ان تدخل ما ادخلها النبي لانها داخلة في عموم الآية بالنص ما في داعي الان لتدخل في بخصوص الناس ما دام هي داخلة في عموم النفس القرآن - [00:32:39](#)

وهذا له مثال اخر تعلمون حديث اية آ سورة التوبة لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم به فيه رجال يحبونه جاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهل قباء - [00:32:52](#)

قال اي شيء تفعلونه حتى مدحكم الله. قالوا ما خرج منا احد الا واخذ ماء يتطهر به يتتبع اثر الناس شوف اذا هذا الحديث نص ان الآية نزلت في اهل قباء - [00:33:12](#)

ولما سئل قال مسجدي هذا. اذا بنص القرآن مسجد قباء اول مسجد وساء التقوى وبالنص النبوي مسجده اول مسجد اسس ولا تعارض لان ذاك اول مسجد اسس من مقدمه وهذا اول مسجد اسس في المدينة - [00:33:30](#)

شفت شلون مو صحيح هذا كلام غير صحيح ولا دقيق لغته من قال الال اصلها الامل غير صحيح منين جبتها انايا منو ثاني هم طيب الان زوجة الرجل زوجة الرجل ها - [00:33:47](#)

من اله ولا ليس من اهله ومن اله صح طيب الله عز وجل يقول الا ال لوط انا لنجوهم اجمعين صح هل حصل النجاة لزوجته الا امرأته

كانت من الغابرين - 00:34:25

هل استثناء لكونها من الاهل لا استثناء لكونها من الان مو من الاهل ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم من اهله ولم يسمع من اهله نسبها انت لما تقول اللهم صلي على محمد واله ويدخل - 00:34:49

لخل هو يجاوب قول اذا قلنا ان الال معناه الاهل ليش ما يدخل كل يمنع اذا الصحيح من اقوال اهل العلم الصحيح ان الاهل هم ذو الرجل سواء كانوا موافقين له ولا مخالفين له - 00:35:08

واحد يعاندك وهو اخوك تقول حق الناس شسوي؟ اخوي يقول حق الناس هذا عمي قريبي من اهلي مسوي فيني تشذي تشذي وهو اهلك ما في كلام فاهل الرجل ذووه سواء وافقوه ام خالفوه - 00:35:29

فهمت اما الان فالمقصود به الاتباع سواء كانوا قريبين او بعيدين قال الله عز وجل ادخلوا ال فرعون اشد الاذى زوجته تدخل ليش مهو من الاتباع ادخلوا ال فرعون يعني شنو ال فرعون - 00:35:47

اتباعه صح اذا هذا هو المعنى لما تقول اللهم صلي على محمد وال محمد يعني اتباعه الى يوم القيامة كلهم يدخلون احسنت الان جاء تخصيص بعد التعميم. اللهم صلي على محمد وال محمد واصحاب محمد وازواج محمد وذرية محمد - 00:36:09

صار تخصيص بعد التعليم احسنت لذلك جاء في بعض روايات الحديث اه قال وصلي على اله وزوجاته وذريته واصحابه ما في شيء اه لازم تبحث عن كلمة الال في كتاب اه - 00:36:32

اه العلامة ابن القيم رحمه الله آآ جلاء الافهام بالصلاة والسلام على خير. طيب نعم الثامن عشر قال طائفة من السلف لما انزل الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - 00:36:54

قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فقالوا هنا خطأ شف ايش؟ فقالوا الا نحكمم هي لا نأخذ فقالوا الا نحج؟ شنو المشكلة - 00:37:19

قالت اليهود والنصارى نحن مسلمون فانزل الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فقالوا لا نحج صح طيب اه يراجع النص في الاقتضاء بشرح العمدة لا لا - 00:37:42

نعم فقالوا لا نحج يعني اليهود والنصارى قالوا لا نحج نعم احسنت فقال تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين التاسع عشر وفي حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه - 00:38:06

انه قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لايحكم فقال بعض القوم تأمرنا ان نستغفر لهذا العليج يموت بارض الحبشة فنزلت وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم - 00:38:29

ذكره ابن ابي حاتم وغيره باسانيدهم وكذلك ذكرت طائفة من المفسرين عن جابر ابن عباس وانس وقتادة رضي الله عنهم انهم قالوا نزلت هذه الاية في النجاشي ملك الحبشة واسمه اصحمة وهو بالعربية عطية يعني - 00:38:46

بالحبشية ترجمتها بالعربية نعم مثل جبريل ما معنى جبريل بالعربية؟ عبدالله. نعم وقد ذهبت طائفة من العلماء الى انها نزلت لمن كان على دين المسيح عليه السلام الى ان بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامن به - 00:39:05

كما نقل عن عطاء وذهبت طائفة الى انها نزلت في مؤمني اهل الكتاب كلهم والقول الاول اجود على كل حال كل الاقوال صحيحة لان من كان على دين المسيح دين النصرانية - 00:39:27

فلا شك انه يدخل في عموم الاية وآآ لانها ما يصح ايمان اه من كان على دين المسيح الا ان يؤمن بكل الانبياء وبكل المنزه لكن في في بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:44

لاصحته بالايمان يعني فيها ما اسميه بقاصمة الظهر للتكفيريين هذا ملك الان وتشهد الاسلام بينه وبين ربه ولم يعلم به احد من مملكة الظاهر هو نصراني ويحكم بالنصرانية ها ويقضي بالنصرانية - 00:40:04

كيف قبل الله اسلامه يقولون لانه مكره طيب ليه؟ اذا كان هذا حال المكروه فمن يظهر الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. ثم حكم بغير ما انزل الله. كيف تكفرون انتم - 00:40:31

هذا امر عجب عجب نعم لانه كان عندهم عادة ان الملك اذا انحاش يلحقون ويقتلون ما يقدر ينحاش فهمت الحين مو مثل اليوم اذا جاء احد الملوك اليوم قال يا جماعة انا ما ابي وجزاكم الله خير يرحبون فيه - [00:40:47](#)

نعم كلها صحيح لا ثلاث اقوال في ال عمران كلها صحيحة ها نعم كفر دون كفر او نقول هناك من يكون كافرا هناك من يكون ظالما هناك من يكون فاسد - [00:41:14](#)

لان الله نوعه نعم وما نوعه الله لا يمكن ان لا تنوع تعال حبيبي تعال ايه كيف اه مكرها قطع الا من اكره وقلبه مطمئن كيف وين القتل ما يجوز لانه ما في قتل اولى بالحياة من ما في نفس اولى بالحياة من نفس - [00:41:45](#)

فنفسك ليست اولى بالبقاء من نفس فلان صح لكن كونك انت اكرهت قال نقتلك اذا ظهرت الاسلام فما ظرت لسه لكن في المقابل ما دعوت للكفر شنو المشكلة نعم العشرون نزول اخر ال عمران بسبب احد - [00:42:37](#)

ونزول اولها بسبب نصارى نجران سورة النساء الواحد وعشرين يعني هذي نحفظها اخر ال عمران بسبب غزوة احد واول ونزول اولها بسبب وفدنا صار نجران وكانوا من العرب كانوا من العرب. نعم - [00:42:59](#)

سورة النساء الواحد والعشرون يا ايها الذين امنوا لا تقرأوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى نهى الله عز وجل عن قربان صلاته اذا كانوا سكارى حتى يعلموا ما يقولون - [00:43:20](#)

هذه الاية نزلت باتفاق العلماء قبل ان تحرم الخمر بالاية التي انزلها الله في سورة المائدة وقد روي انه كان سبب نزولها وقد روي انه كان سبب نزولها ان بعض الصحابة صلى باصحابه وقد شرب الخمر قبل ان تحرم - [00:43:36](#)

فخلق في القراءة فانزل الله هذه الاية نعم حنا ما نبي نمشي بطريقة تفهمون لا لا تستحي من السؤال يعني السنة جات قبل ما في اشكال باتفاق المفسرين بيت تهريب المعدة - [00:43:54](#)

واذا انا قلت خلاف هذا غلط منه لان الاية اية انما الخمر والميسر واعصابه والالزام رجس من فاجتنبوه قالوا انتهيينا هي في المائدة هذي اخر ما نزل في الخبر لا - [00:44:37](#)

او علي انا ما في شيء نعم الثاني والعشرون قال تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجد والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا - [00:44:52](#)

وقد عرف ان سبب نزولها شأن كعب ابن الاشرف احد رؤساء اليهود لما ذهب الى المشركين ورجح دينهم على دين محمد واصحابه. على دين محمد اضيقوا صلى الله عليه وسلم - [00:45:10](#)

نعم هذي من الاخطاء الجسيمة في كتابنا انا نسينا يعني كتابة الصلاة وان كنا قد صلينا اه عند الاعداد والكتابة لكن نسينا كتابته في مواضع متعددة انبه عليها الان ان شاء الله - [00:45:26](#)

كيف لا كان ابن الاشرف كغيره من يهود بني قريظة كان لهم الامان في المدينة ثم هو من تحت لتحت كان يحيك ضد المسلم فسلب النبي صلى الله عليه وسلم عنه الامان - [00:45:46](#)

نعم الثالث والعشرون ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. هذا مثاله يا عبد الرحمن - [00:46:04](#)

ناس يستغربون شلون النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة يروحون يغتالون كعب ابن عائشة يستغربون اقول لهم مثال لو ان الدولة اعطت تأشيرات لبعض الغربيين الكفار فجوابني بعد ما جوفني اكتشفت الدولة ان هؤلاء يريدون ان يعملوا انقلاب - [00:46:23](#)

بالله عليك اليس سيصدر حكم وين ما لقيتوهم اقتلوهم صح ولا لا طيب وش المشكلة عاد حلال علينا وحرام على النبي صلى الله عليه وسلم المسألة واضحة لكن بعض الناس عنده هوا يقول شلون يغتال كعب بن اشرف - [00:46:45](#)

طيب هو خان خان العهد واي انسان يخون العهد في اي زمان في اي دولة يهدر دم واضح الان حتى الان لو انك انت الان اخذت تأشيرة امريكية ورحت تبي تروح للعلاج - [00:47:03](#)

وهناك مجرد شبهة هم الان معطيتك الامان ولا لا؟ لان التأشيرة امان ترى مجرد شبهة شيسون فيه تشوف عاد خلص نفسك نعم ياكل قطر له حكمة مثل تعدد الاحكام في ايام العباسيين في المشرق والامويين في المغرب. لماذا ما قال الامام احمد؟ لا ما يصير -

00:47:19

مم لا ينتقل بنص اية الانفال وستأتي معنا نص اية الانفاق تبي تقراها انت يتكلمون مشكلة لا يفهمون القرآن ولا يعرف يقرأون السنة وبناء عليه يتكلمون بما لا يهرفون ويهرفون بما لا يعرفون - 00:47:52

شوف اقرأ هذه الاية رقم اثنين وسبعين اقرأها اقرأها بنفسك بدون انا ما اقول لك شيء تتين وسبعين غرام ان الذين ها لاحظ الان جو مع مكان واحد صار اولياء بعضهم اولياء بعض. طيب والذين - 00:48:22

هذولا هذولا فرضا الان افرض انهم جماعة كانوا في مكة ما جو المدينة. تصور بس معي المسألة. ايوة لا والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم ها لا تحبوههم ليش ليش ما هاجروا؟ ليش ما جو؟ ايوا - 00:48:49

اه ها وين استنصروكم في الدين هم ما هاجروا وقعوا في المعصية ولا لا؟ طبعاً مو كفر معصية لكن استنصروا لكم في الدين. تعالوا ترى اهل مكة ذبحونا. ايوة فعليكم النصر شنو يعني عليكم - 00:49:10

يلزمكم ايوة وبعدين الا على قوم ما قال ميثاق اللي بينك وبين الكفار هذولي ينتقض ليش انهم عذبوا اخوانك اللي ما هاجروا ليش واضح اوضح من هذه الشيبون بعد سبحان الله العظيم - 00:49:29

شو تختلف يعني الان الان مثلا الدولة العباسية لها عهد وميثاق مع الدولة البيزنطية والدولة الاموية في حرب مع البيزنطية ما يجوز انه يقول ان الدولة العباسية عهدها منتقض. لان الدولة البيزنطية تحارب الاموية غير صحيح - 00:49:48

ما قال به احد من اهل العلم هذا كلام التكفير والمعاصير ما احد قال بهذا ابدا علماء السابقين ومن ومن حكي فيه الخلاف انما حكي الخلاف بصورة اخرى وهو لو ان احدا من الجماعة الكافرين - 00:50:12

نقضوا العهد هل ينتقض عهدهم كلهم او عهد من انتقض هذه الصورة وقع فيها النجاح واضح؟ يعني مثلا اظرب لك مثال صار صلح بين تركيا وبين الدولة المجاورة لها وهي مثلا - 00:50:29

نقول الدولة المجاورة لها اليونان اليونان صار بينها وبين اليونان عهد جاء واحد من اليونان نقض العهد هل ينتقض العهد مع كل الدولة او لا؟ هذا فيه خلاف نعم هم - 00:50:45

مالك اه امريكا امريكا احتلت افغانستان صح ولا لا هل نقول ان النقض العهد منتقض مع كل الدول؟ لا لكن يمكن للدول الاسلامية ان ترسل لها رسالة تهديد ووعيد اذا كان عندها مقدرة - 00:51:11

الطاعة والرجولة اه وشهامة تقول والله نحن العهد اللي بيننا وبينكم نبذه اليكم حينئذ يجوز واضح طبعاً احسنت هذا جاي ما في اشكال لان اي عهد يمكن ان ينقضه اي صاحب الطرفين - 00:51:28

لاي سبب من الاسباب ما في اشكال لكن لا ينتقض بنفسه بهذه الطريقة نقض العهد لمن عهد عرفت لمن قاتلهم طيب ما قاتلنا نعم الرازي ما في مسلمين في امريكا - 00:51:49

قلنا لهم في الفتاوى موجود شيخ ابن باز وشيخ ابن عثيمين شيخ العباد كلهم يقولون لهم انتم اذا ما تقدرون تقيمون دينكم يجب ان تهاجروا صح طيب احداث احداث سبتمبر صارت ضغوطات على المسلمين ولا لا - 00:52:17

واستجدوا بالمسلمين ولا لا ما نقول والله اذا ما اجبتموهم انتم كفار ما يصير ولا نقول عهدهم منتقم لا لهذا من سور ما ينتقض به العدو يا اخي ينتقض عهدهم مع السعوديين - 00:52:34

افهم ينتقض عهد مع يعني مثلا امريكا جاءت ووقفت مع ايران ضد السعودية هنا من الناحية الشرعية عهدها مع السعودية تنتقل ما في اشكال طيب هي وقفت مع اسرائيل ضد السعودية لكن ما وقفت ضدنا احنا ما وقفت ضد مصر ما نقول عهد مصري ينتقم -

00:53:01

اضرب لك مثال اخر بالعكس الان تطور العكس جاءت امريكا معها اه الصهاينة وسووا صلح مع مصر هل هذا الصلح لازم لكل

المسلمين نفس الشيء اذا كان الصبح لا يلزم كل المسلمين فالتنقض لا يلزم كل فهتم الحين - 00:53:26

نعم لها حكم نعم الرابع والعشرون يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ان تراجعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:53:46

ذلك خير واحسن تأويلا قال العلماء نزلت الاية الاولى في ولاة الامور عليه من يؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكموا بين الناس ان يحكموا بالعدل ونزلت الثانية في الرعية من الجيوش وغيرهم عليهم ان يطيعوا اولي الامر الفاعلين لذلك في قسمهم وحكمهم ومغازيهم - 00:54:06

وغير ذلك الا ان ان يأمرنا بمعصية الله. فاذا امرنا بمعصية الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الخامس والعشرون وقد روى البخاري في صحيحه النبي لا لانه قال قطع لاهل المدينة بعث - 00:54:28

فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال روى ابن عباس رضي الله عنهما ان اناسا اخبرني ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرن سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:47

ويأتي السهم فيرمي به فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. اذا هذه الاية سبب النزول يبين لنا ان من وقف مع الكفار - 00:55:08

ضد المسلمين ظالم لنفسه ولكنه انتبه اذا كان في قرارة نفسه يعلم ان الدين الاسلام هو الحق ولا يريد ان الكفار يظهر على المسلمين ان هذا ليس يعتبر من العصاة - 00:55:28

لكن اذا وقف مع الكفار يريد ان يظهر الكافر هذا من نواقض الاسلام نعم كيف يعمل معه؟ ان الذين توفون الملائكة الظالمين انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الادلة - 00:55:49

قال لم تكن ارض الله واسعة فتهاجرك. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. ما قال انهم كفار لا لا هذا شيء اخر بارك الله فيك اولوا العباس اولوا العباس - 00:56:08

لم يكن ممن اسلم قبل هذه الغزوة لكن كان في قلبه حب الاسلام فرق بين الامرين نعم اي هذا ممكن هذا الان يحمل على مثل هذه الصورة فما فبأي شيء يؤمر؟ ما دام انهم مع الكفار - 00:56:22

فاذا اسر اذا اسر واظهر الاسلام فحينئذ اذا اسر واظهر الاسلام واخبر انه كان مسلم ويعامل معاملة الظالمين من المسلمين. نعم طبعا ما في شي السادس والعشرون اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة - 00:56:42

قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الظهر بعسفان قال المشركون قد كانوا على حالة لو اصبنا لو اصبنا اه قال المشركون قد كانوا على حالة لو صبنا غرتهم - 00:57:06

غرتهم يعني غفلتهم نعم نضبطلها احسن ها اخاف واحد يقرها بعدين غلط نعم ترى الغرة غير الغرة ها الغرة يطلق على العبد ويطلق على اول الشيء وغرة الشهر اول. والغلظة بمعنى الغفلة - 00:57:24

نعم قالوا يأتي عليهم الان صلاة هي احب اليهم من ابنائهم وانفسهم. فانزل الله عز وجل صلاة الخوف يعني مشركون يعرفون ان صلاة في العصر عظيمة سبحانه الله العظيم نعم - 00:57:47

سورة المائدة السابع والعشرون فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا قال رحمه الله في حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بولاة الجيش ومعه عائشة وزوجه - 00:58:05

فانقطع عقد لها من من جزع ظفار فحبس الناس من ايش؟ من جزع ظفار سوف جزع ظيفان لازم نشكلها بعد جزع ظفار مضاف نعم قال فانقضى عقد لها من جزع ظفار فحبس الناس ابتغاء عقدها - 00:58:24

ذلك حتى اضاء الفجر وليس مع الناس ماء فانزل الله على رسوله رخصة التطهير في الصعيد الطيب. الله اكبر يحدث الثامن والعشرون قوله للمؤمنين واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به ان قلتم سمعنا واطعنا - 00:58:49

وقد ذكر اهل التفسير ان سبب نزولها مبايعته للانصار ليلة العقبة. مبايعته صلى الله عليه وسلم سبب نزولها مبايعته صلى الله عليه وسلم اضيفوا صلى الله عليه وسلم للانصار ليلة العقبة. نعم - [00:59:08](#)

التاسع والعشرون اخرج مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم - [00:59:27](#)

قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ في قوله صلى الله عليه وسلم انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى - [00:59:43](#)

جواز تحليف الرجل بما يعتقد ان تقول اقسم بي بالتوراة ها المنزل على موسى هذا جائز لا لا اعوز بالله بحال يكون شيء جائز قول له احلف بولاية علي رضي الله عنه - [00:59:59](#)

احلف بان يجوز هذا ما في بأس لانه ولي الله عرفت ولا لا؟ لكن ما يجوز تحلفه بالكفر والشرك ما يجوز تقول احلف باذن الله اعوذ بالله ما يجوز انها صارت تقول هذا الكلام واضح؟ لكن ما في بأس ان تقول احلف - [01:00:25](#)

بالذي انزل الانجيل على عيسى ما في لا لا يحلف بانه ولي الله. يقول اقسم بمن تولى عليا يعني الله عز وجل. نعم الحلف يكون بالله ما يكون بيت بفعل الله بوصف الله ما يكون به غير الله - [01:00:40](#)

هنا التوراة كلام الله عز وجل. نعم نعم التاسع والعشرون واخرج قال لا لا انشدك الله الذي فقال انشدك الله الذي انزل التوراة على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قال لا - [01:01:06](#)

ولولا انك ناشدتي بهذا لم اخبرك نجد الرجل ولكنه كثير في اشرافنا كنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد وقلنا تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع - [01:01:32](#)

وجعلنا تحميمة والجلدة مكان الرجم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم. فانزل الله تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم الى قوله فاولئك هم الكافرون - [01:01:48](#)

الى الظالمون الى الفاسقون قال اي ابن عباس رضي الله عنهما اي ابن عباس رضي الله عنهما هي على هي في الكفار كلها. الحديث من رواية البراء بن عاشر ها لكن القائل هي في الكفار كلها هو ابن عباس - [01:02:11](#)

واضح ولا مو واضح؟ واضح. طيب لا لا لا يعني الامام الامام مسلم اتى بقول ابن عباس هنا او شيخ الاسلام ابن تيمية اتى بقول ابن عباس هنا وفي هذا القصة فائدة - [01:02:31](#)

ها هذه فوائد ربما يصعب انكم تجدونها في بعض الكتب تبونه احسن ومن هذه من هذه القصة فائدة وهي ان اهل الكتاب يجب عليهم ان نقيم الحدود الشرعية المنزلة علينا - [01:02:53](#)

اذا تحاكموا الينا واضح يجب ان نقيم على اهل الكتاب الحدود الشرعية المنزلة علينا اذا تحاكموا الينا لكن لو كانوا نصارى في الصعيد قرية كاملة لهم ومسكوا شخص زاني فيما بينهم - [01:03:11](#)

وضربوه وحموه مثل ما هم يفعلون ثم تركوه ولم يرفعوا امره الينا لا يجب علينا ان نقيم عليه الحد ما دام هم لم يرفعوا الامر الينا. واضح نعم دائما اهل الذمة - [01:03:43](#)

متى يجب ان نقيم عليهم الحدود الشرعية اذا رفع الامر الى ولي الامر نعم كلها جميلة والشبهات لاشفعوا في الحدود ما لم يصل الى الحق. نعم هذا صحيح ما في اشكال نعم - [01:03:59](#)

حتى المسلمين لكن المسلم لا يمكن يحكم بغير ما انزل الله نعم لا يعني سبب نزولها في الكفار فما يصير انت تنزل هذه الاية وتحطها على المسلمين. هذا مقصود ابن عباس. الرد على الخوارج الازارقة - [01:04:29](#)

والنجدات اللي كانوا في زمانه يستدلون بهذه الايات على تكفير المسلم واضح نعم الثلاثون قال ابو داود سليمان ابن الاشحت في سننه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان قريظة والنظير - [01:04:48](#)

وكان النظر اشرف من قريظة وكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النظر رجلا من قريظة ودي
مائة وسق من التمر من تمر احسن الله اليك - [01:05:07](#)

ودي مئة وستون صاع ودي مائة وسق من تمر فلما بعث فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النظر رجلا من
قريظة فقال ادفعوه الينا نقتله فقالوا بيننا وبينكم محمد - [01:05:26](#)

ليش؟ ليش الان؟ ها؟ ليش جماعة النظر الان لجأوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه في مصلحتهم ضحك نعم فاتوه فنزلت وان
حكمت بينهم وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط - [01:05:49](#)

والقسط النفس بالنفس ثم نزلت فافحكم الجاهلية يبغون؟ قال ابو داود قريظة والنظر من ولد هارون هذه فائدة لطيفة من ابي
داود قريظة والنظر من ولد هارون لذلك لما تفاخرت نساؤنا تفاخرن نساء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. وقلن
عن صفية انها يهودية - [01:06:06](#)

فجاءت وهي منكسرة البال ان هؤلاء عربيات يتفاخرن بانها من قبيلة كذا وكذا فقال لها اما انك اه ان اباك هارون شوفوا وانت من ال
عمران واخوك فلان فذكر لها ما يحق لها ان تتمدح بها. نعم - [01:06:35](#)

الثاني والثلاثون واخرج ابو داود واخرج ايضا ابو داود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال زنا رجل من اليهود بامرأة فقال
بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي - [01:06:58](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التوراة فامر بهما فرجما فقال الزهري فبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا انزلنا
التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين - [01:07:14](#)

اسلموا كان النبي صلى الله عليه وسلم منهم اذا هذا فيه دلالة على ان اقوال تابعين ولو كانوا صغارا كالزهري مقبولة في سبب النزول
وعليه عامة المفسرين وعامة الفقهاء وهو مسلك الامام احمد - [01:07:31](#)

والبخاري وايضا الامام الصنعاني في تفسيره وابن المنذر في تفسيره مبيحات في تفسيره وهو صنيع شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله. نعم نعم اذا قالوا الآية نزلت في كذا مقبولة عندهم - [01:07:50](#)

مم يعني ما يشترط صحة ماشي لا لانهم يتساهلون في اسباب النزول. اه. هذا هو السبب مثل تساهلهم في السير في القصص
التواريخ قالها السادس والثلاثون الرهبانية ترك المباحات قل من النكاح واللحم وغير ذلك وقد كانت طائفة من الصحابة - [01:08:17](#)

رضوان الله عليهم هموا بالرهبانية فانزل الله تعالى نهيمهم عن ذلك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتمدوا. ان الله لا يحب المعتدين. اي فائدة لطيفة - [01:08:52](#)

ما هي الرهبانية اذا معنى هذا الكلام ان الذين يتركون المباحات بقصد التزهّد من اللحم والمطعم والمشروب والملبوس المتصوفة
فان فيهم خصلة من خصال الرهبانية فيهم خصلة من خصال الرهبانية المذمومة - [01:09:09](#)

نعم نعم ورهبانية ابتدعوها صاروا ما يلبسون الا لباس معين ما ياكلون الا اكالات خشنة ما يشربون الا نوع معين من الشراب ونحو
ذلك زيادة على انواع اخرى من التنسك - [01:09:33](#)

ما في شيء نعم سورة الانفال الرابع والثلاثون نزول الانفال بسبب بدر نعم. الخامس والثلاثون وفي الصحيحين واللفظ نزول الانفال
بسبب بدر هذي لازم تحفظها نزول نزول اخر ال عمران لاحد - [01:09:56](#)

ونزول الانفال بسبب بدر. نعم الخامس والثلاثون في الصحيحين واللفظ لمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انه قال لما كان يوم بدر - [01:10:20](#)

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين وهم الف واصحابه ثلاث مئة وسبعة عشر رجلا واستقوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتك بربه - [01:10:35](#)

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انتي ما وعدتني. اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام. لا تعبد في الارض. الهتاف هو رفع
الصوت بالدعاء رفع الصوت بالدعاء حتى يسمعه من حوله - [01:10:50](#)

نعم نعم نعم قريب اقل اقل رفعة من النداء نعم فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه يعني مادا يديه هاكا يا رب هاكك - [01:11:08](#)

هذا يسمى يسميه ابن عباس دعاء المستغيث نعم قال فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فلقاه على منكبيه ثم التزموا من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [01:11:36](#)

فامده الله بالملائكة سورة التوبة فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو والصحابة كانوا يسمعون هذا اه الدعاء فسماه الله استغاثة جماعية تستغيثه هو المستغيث النبي - [01:12:04](#)

لكن الصحابة يسمعون فصار مثل دعاء القنوت الامام يدعو والمأمومين يسمعون وصار الدعاء كلهم يدعون انت تقول ان الجماعة قاعدين يدعون دعاء القنوت صح هو اللي يدعو واحد وهو الامام - [01:12:22](#)
طيب والثانية باعتبار تأمينهم. نعم نعم لا مسومين في احد نعم هذه في بدر سورة التوبة يعني في احد الملائكة نزلت في اخر الامر لما انهزم المسلم فكانت العاقبة لهم - [01:12:37](#)

واما في بدر ففي اول الامر الملائكة معه ابتلاء من الله عز وجل في احد لانهم خالفوا الامر لا سورة التوبة السادس والثلاثون نزول البراءة بسبب غزوة تبوك قال تعالى عن المنافقين ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني - [01:13:08](#)
الاف الف الفتنة سقطوا الآية وقد ذكروا في التفسير انها نزلت في في جد ابن قيس لما امر النبي لما امره النبي صلى الله عليه وسلم بالتجهز لغزو الروم وظن ان رسول الله صلى الله واظن شيخ الاسلام يقول واظن. لان هو ينقل من حفظه رحمه - [01:13:29](#)
كل كلام فاذا شك يقول واظن نعم قال رحمه الله واظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل لك في نساء بني الاصر قال يا رسول الله اني رجل لا اصبر على النساء - [01:13:51](#)

واني اخاف الفتنة بنساء بني الاصر فاذن لي ولا تفتني ما راح ما ادرك هذه الفضيلة الثامن والثلاثون لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وكان مسجده هو الاحق بهذا الوصف - [01:14:09](#)
وثبت في الصحيح انه سئل عن المسجد المؤسس على التقوى وقال هو مسجدي هذا يريد انه اكمل في هذا الوصف من مسجد قباء ومسجد قباء ايضا اسس على التقوى وبسببه نزلت الآية ولهذا قال فيه رجال يحبون ان يتطهروا - [01:14:31](#)
والله يحب المتطهرين التاسع والثلاثون وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغفر لابي طالب اقتداء بابراهيم. اراد بعض المسلمين ان يستغفر لبعض اقاربه. فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قريبى - [01:14:51](#)

من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم سورة هود الاربعون في الصحيحين يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له - [01:15:12](#)
وانزل الله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. الآية فقال رجل لي هذا؟ فقال لمن عمل بها من امتي سورة الحجر الواحد والاربعون قال فانزل الله تعالى في الوليد ابن المغيرة وذلك من قوله - [01:15:28](#)
ذرني ومن خلقت وحيدا الى قوله ساصيله سقر وانزل في النفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عظيمين اي اصناف سورة النحل الثانية والاربعون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا - [01:15:53](#)
لنبؤئهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون فهؤلاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم سبب نزولها المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:12](#)
وهي عامة في كل من اتصل بهذه الصفة ثالث الاربعون وان عاقبتهم نعم كيف اي اصنافه يعني صنف منه قالوا نقبل وصنف منه لا لا في البرنامج ها؟ جعلوا القرآن عظيمين يعني قطعوه - [01:16:31](#)
مثل الان بعض العلمانيين شو يقولون نقول نقبل ما جاء بالقرآن من التبدين والصلاة والصوم في المسجد برا المسجد حنا ادري

بالسياسة ان يدخل في الذين جاءوا القرآن عظيم نفس الكلام - [01:16:54](#)

لما يجي المشرك يقرأ هذه الايات في القرآن امن جعل الارض قرارا يكون الله انا اقبل الاية هذي صح طيب ولئن سألتهم من خلق

السموات والارض ليقولن الله يقول لك اقبل هذه الاية - [01:17:08](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره؟ كلا فهمت لا سورة النحل الثاني والاربعون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوتهم لنبوتهم

في الدنيا حسنة والاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون - [01:17:23](#)

الذين صبروا على ربهم يتوكلون فهؤلاء ظلموا فصبروا على ظلم الظالم لهم. وسبب نزولها المهاجرون الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهي عامة وهي عامة في كل من اتصف بهذه الصفة - [01:17:45](#)

الثالث وهي اربعون وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به. ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. واصبر وما صبرك الا بالله قيل انها نزلت

لما مثل المشركون بحمزة وغيره من شهداء احد رضي الله عنهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان اظفرني الله - [01:18:00](#)

بهم لاملن لاملن بضعف من بضعفي ما مثلوا بنا. فانزل الله هذه الاية وان كان قد نزلت قبل ذلك بمكة فقال النبي صلى الله عليه

وسلم بل نصبر يعني الاية نزلت بمكة - [01:18:20](#)

ها لكن لنزلها مرة اخرى لسبب وهذا جائز كما مر معنا بالقواعد في اسباب النزول ان الاية تنزل مرتين لحكمة نعم نعم نعم هذا

جهل مركب المقصود وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به اذا لم يكن مخالف للشرع - [01:18:36](#)

طيب افرض انهم زنا وتروح تزني ها افضل انهم رابوا تروح ترابي افرض انهم آآ شربوا المسلمين الخمر تروح تشربهم الخمر هذا الجهة

المركبة اذا معنى وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به بمثل ما عوقبت فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به مما هو مبشر عليه -

[01:19:19](#)

ثم حرق لا يجوز لا يعذب بالنار الا ربه لا يحرم ابدًا هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم لا يجوز التحريق البتة ولكن هل يجوز حرق

الجثث بعض العلماء استدل بفعل علي - [01:19:44](#)

انه لما قتل الصائبة حرقه وابن عباس انكر عليه حتى الجثث نعم سورة الاسراء نبي نخلص الجماعة ها؟ شلون قول ايه ايه ما في

بأس طيب هذا الجواب جاك الجواب - [01:20:06](#)

خلاص نعم الراديو ما ما تصورت المسألة والحكم على الشيء فرع عن تصوف يعني مثلاً اذا كافر رمى المسلمين بالرصاص يرمى

بالرصاص كافر رمى على المسلمين القنابل فيرمى بالقنابل ما في بأس نعم - [01:20:43](#)

ما قطع راسه وجهه وين لا قطع الرأس بمعنى انه مرر السكين على رقبتة ها يمكن يستدلون بقوله فاضربوا فوق العنقا يستدلون

اياها ما يفهمون المعنى العرب تقول اضربوا فوق الاعناق يعني اقتله اضربه في مكان ليس له منه مهرب هذا المربع - [01:21:05](#)

لا مالها نعم الرابع والاربعون قل ادعوا الذين زعمتم من دون من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. اولئك الذين يدعون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. نزلت الاية في الذين - [01:21:44](#)

يدعون الملائكة والنبیین قال وروى قتادة عن عبد الله ابن معبد الزماني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كان قبائل من العرب

يعبدون هنا صنف من الملائكة يقال لهم الجن. ويقولون هم بنات الله فأنزل الله تبارك وتعالى اولئك الذين يدعون. معشر العرب -

[01:22:09](#)

الى ربهم الوسيلة. وفي رواية عن الزماني عن عبدالله بن عتبة بن مسعود انه قال نزلت في النفر من العرب كانوا يعبدون نفرا من

الجن فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون بسوء فاسلم الجنيون والانس الذين كانوا يعبدونهم لا يشعرون

باسلامهم - [01:22:29](#)

نزلت اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. الرواية السابقة اه كان قبائل من العرب يعبدون صنفا من الملائكة يقال

لهم الجن هذا حط عليه خط واكتب عليه هذه رواية شاذة - [01:22:49](#)

فان الملائكة ليش؟ فان الجن ليسوا من الملائكة بل الجن من ذرية ابليس وابليس هو ابو الجن. نعم الرواية من كره لا ما في شيء لان

الله قال اه عن اه ابليس - 01:23:07

قال كان من الجن ففسقه. ما قال كان من الملائكة والجان خلقناه من قبل من نار السماوات ما قال من نور والملائكة مخلوقون من نور و01:23:36 وفرق بين النار والنور النار محرقة -

والنور مضيئة نعم الخامس والاربعون ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سأل اهل الكتاب سأل اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل الصفا ذهباً نعم وان ينحني عنهم الجبال ينحي - 01:23:53

يؤخر عنهم الجبال ها نعم ما دروا انهم لو اسلموا سيأتي زمان لا يجدون جبلاً في مكة. نعم وان ينحني عنهم الجبال حتى يزرعوا. قال فقيل له ان شئت ان تستأني بهم وان شئت ان تؤتيهم الذي سألو - 01:24:14

فان كفروا هلكوا كما هلك فان كفروا هلكوا كما هلكت من قبلهم. قال لا بل استأني بهم فانزل الله هذه الآية. وما منعنا ان نرسل بالآيات الا كذب بها الاولون - 01:24:36

نعم نستعين نؤخر وان شئت تستأني بهم اي تستأخرهم لعلمهم ان يسلموا لعلمهم ان يهلك رؤسأهم فيسلم او او ابناؤهم. نعم السادس والاربعون ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي - 01:24:50

قال ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض سكك المدينة قال بعضهم اي بعض اليهود سلوه عن الروح - 01:25:12

قال بعضهم لا تسألوه يسمعكم ما تكرهون يسمعكم ما تكرهون. قال فسألوه وهو متكئ على العسيب فانزل الله هذه الآية السابع والاربعون ذكر محمد ابن كعب وغيره عن المجوس والصابئة انهم قالوا عن الله لولا اولياؤه لدل فانزل الله تعالى - 01:25:23

لم يكن له ولي من الذل سورة النور ثامن واربعون قد روى مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه انه قال كان عبد الله بن ابي بن سلول يقول لجارية له - 01:25:46

اذبي فابغينا بشيئا قال فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغضاء. وفي رواية ان جارية لعبدالله ابن ابي يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدان ان يريدهما على الزنا - 01:25:59

فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية يعني الدقيقة فما يجوز للانسان ان يجعل امته تزني لكسب المال هذا نوع من أنواع الديات نعم - 01:26:19

لا مول كيمياء سورة الفرقان التاسع والاربعون في العرب عندهم وهم جاهليون لكن الزنا عندهم عاق ولذلك كانت آآ هند زوجة ابي سفيان لما اسلمت وباعها النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة النساء - 01:26:33

كان فيها ولا يأتينا ببهتان يفتلين وبين ايديهن قال يا رسول الله اول تزني الحرة مستغربة نعم هم هنا ايه مسلمات ايماء تحت سلطان عبد الله بن ابي ودل هذا على ان - 01:26:54

الاحكام الظاهرة تجري للمنافقين والى علمنا نفاقه يقينا في الظاهر نحن سورة الفرقان التاسع والاربعون في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. قلت ثم اين؟ قال ان تقتل ولدك

خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال - 01:27:20

قال ثم ان تزاني بجريء بحليلة جارك فانزل الله تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون سورة القصص الخمسون - 01:27:51

قدم الاليه صلى الله عليه وسلم بمكة طائفة من اهل الكتاب من النصارى فامنوا به فاذاهم المشركون فصبروا واحتملوا اذاهم انزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبلهم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا - 01:28:07

كنا من قوله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدروون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبدأ الجائلين - 01:28:27

سورة الروم قال لما اقتتلت فارس مجوس الروم النصارى لما اقتتلت فارس المجوس نعم يجوز صفة لفارس نعم يعني فارس علم.

نعم والنصارى صفة للروم لما اقتتلت فارس المجوس والروم والنصارى وكان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذ ذاك وهو في طائفة قليلة ممن امن به كان هو واصحابه - [01:28:44](#)

يحبون ان ان تغلب الروم ان تغلب الروم لا ان تغلب تغلب ما ييغونها تغلق ييونها تغلب هذا فيه دلالة ان الانسان اذا كان بين شرين في حب ايش؟ وجهه. اخفهما وادناهما. نعم - [01:29:12](#)

لانهم اهل كتاب كان المشركون يحبون ان تغلب فارس لانه من جنسهم ليسوا اهل الكتاب. فانزل الله في ذلك الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض والقصة مشهورة في كتب الحديث والتفسير والمغازي. لما قال مشهورها - [01:29:30](#)

لان في اسنادها من قال لكن شيخ الاسلام رحمه الله في مثل القصص يكفي بالشهرة نعم سورة الاحزاب الثاني والخمسون نزلت نزول الاحزاب بسبب الخندق. نعم سورة فصلت وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال استمع عند البيت ثقافيا وقرشي او قرشيان وثقفي. فتحدث - [01:29:48](#)

بينهم بحديث وقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول؟ وقال الاخر يسمع ان اعلنا ولا يسمع اسررنا. فقال ثالث منه شيئا فانه يسمع كله. انزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننت - [01:30:16](#)

ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. فاصبحتن من الخاسرين سورة الزخرف لما نزل قوله تعالى انكم ما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون - [01:30:36](#)

قام ابن الزعزب علي وغيره فقالوا قد عبد المسيح فالتنا خير ام هو؟ فانزل الله تعالى فلما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون اي اي يضجون وقالوا الهتنا وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوا لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - [01:30:53](#)

سورة الفتح نزول سورة الفتح بسبب صلح الحديبية معناها كل غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم الغزوات المشهورة الوحدة لها سؤال صح ولا لا بدر قلنا شنو لا ينفع - [01:31:19](#)

طيب احد طيب والخندق الاحزاب بعد الخندق صلح الحديبية شنو فتح بعد صلح الحديبية في بني قريظة بني قريظة الحشر صح لا انحشر مم الحشر طيب آ لا قبل فتح مكة - [01:31:37](#)

حنين حنين انا انجاز في اي سورة ويوم حنين اذا اعجبتكم كثرتم المائدة؟ لا لا الله يعافيك في براءة في التوبة اذا حنين في التوبة وتبوك في التوبة. نعم سورة المجادلة - [01:32:04](#)

وفي الصحيح عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت سبحان الذي وسع سمعه الاصوات فقد كانت المجادلة تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانب البيت انه ليخفى علي بعض كلام - [01:32:26](#)

انزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله سورة الحشر نزول سورة الحشر بسبب بني النضير سورة الصف بني النضير صح قريظة الاحزاب نعم - [01:32:39](#)

فهمت سورة الصف يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا عشان لا تنسى اربط الراء بالراء حشر نظير حشرن لي نظير نعم سورة الصف يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تعلمون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تعلمون - [01:32:56](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ نعم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصود - [01:33:19](#)

نزلت هذه الاية لما قالوا لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله اية الجهاد وكرهه من كره سورة المنافقون قال الله له صلى الله عليه وسلم اولوا ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [01:33:36](#)

فقال لو اعلم اني لو زدت على سبيلي يغفر لهم فزدت فانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم سورة الجن فلما سمعوا اي الجن اي الجن القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء - [01:33:56](#)

فرجعوا الى قومهم فقالوا فقالوا احسن الاولى شيلوها احسن يكفي قالوا اللي موجود في الاية نعم فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا - [01:34:18](#)

فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن الواحد والستون كانت الانس والتسعين بالجن كما قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يهودون برجال من الجن فزادوهم رهقا - [01:34:42](#)

اذا نزل الرجل منهم بواذ يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه. فانزل الله هذه الاية سورة المدثر في رواية ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونفر من قريش وكان ذا سن فيهم - [01:35:01](#)

وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فيه. وقد سمعوا بامر صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رأيا واحدا ولا ليكذب بعضكم بعضا. فيكذب بعضكم بعضا ويرد بعضكم قول بعض. فقالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل - [01:35:17](#)

واقم لنا رأيا نقوم به. وقال بل انتم فقولوا وانا اسمع. فقالوا نقول كاهن فقال ما هو بكاهن؟ لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكهان؟ فقالوا نقول مجنون؟ فقال ما هو بمجنون - [01:35:38](#)

لقد رأينا المجنون وعرفناه فما هو بخنقه ولا تخالجه ولا وسوسته قالوا فنقول شاعر فقال ما هو بشاعر؟ قد عرفنا الشعر برجه وهزجه قريظه ومقبوضه ومبسوطه فما هو بالشعر وقريضه ومقدوه - [01:35:58](#)

والسلام عليكم وقريظه ومقبوضه قريظة يكتب بالظاد ولا بالطاء قد قرضت الشعر بالضاد اخت الصخرة يمكن في خطأ مطبخي صلحوه وقريضه بالضبط مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم فكيه ثم اقرضيه. نعم - [01:36:21](#)

اقتراضيه بالطب الظاهر الضغط اقتررب فرض على كل حال يجوز على لغة ابن كثير على مذهب ابن كثير يجوز ابدال الضاد ضاء مثل ولا الضالين ولا الضالين قالوا قال - [01:36:52](#)

قالوا فنقول ساحر قال فما هو بساحر قد رأينا السحار وسحرهم؟ فما هو بنفسه ولا عقده؟ فقالوا ما نقول يا ابا عبدشمس؟ سبحان الله الوليد هذا يلعب بفيلسوف قريش نعم - [01:37:33](#)

قال والله ان لقوله حلاوة المقصود بعبدشمس المقصود به عبدشمس يا بعد الشمس كان ابنه الاكبر اسمه عبدشمس ومن ابناؤه الذين اسلموا الوليد وخالد كان اخر من خيار الصحابة نعم - [01:37:51](#)

نعم نعم قال والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغدق وان فرعه لجنى. الله اكبر فما انتم بقائلين من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول ان تقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين ابيه - [01:38:14](#)

بين المرء وبين اخيه وبين المرء وزوجته وبين المرء وعشيرته وتفرقوا عنه وجعلوا يجلسون للناس حين قدموا الموسم لا يمر بهم احد الا حذروه اياه وذكروا له امره. انزل الله في الوليد بن المغيرة وذلك من قوله ذرني ومن خلقت وحيدا - [01:38:37](#)

الى قوله ساصيله سقر وانزل في نفر الذين كانوا معه الذين جعلوا القرآن عضين. اي اصنافا سورة الاخلاص قل هو الله احد قال يقولون ان المشركين ان المشركين واهل الكتاب لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا - [01:38:57](#)

ربك الذي تعبد هو من ذهب هو من فضة هو من كذا فانزل الله هذه السورة احسنت نقف على هذا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:39:19](#)

شوية - [01:39:35](#)